

الإيكاء والوكالة الدولية للطاقة الذرية تعملان على تحسين طرق نقل المواد المشعة الضرورية

للتشر الفوري

مونتريال وفيينا، ١٠ نوفمبر ٢٠٢٣ - اتفقت الإيكاء والوكالة الدولية للطاقة الذرية على تحسين التعاون فيما بينهما، فيما يخص نقل المواد المشعة عن طريق الجو، وذلك تحديداً لتحسين كفاءة وسرعة هذه الشحنات ذات الأهمية الحيوية لتوفير الرعاية لمرضى السرطان وغيرها من الاستخدامات الطبية حول العالم.

وفي بيان مشترك جرى توقيعه اليوم، أكد كل من الأمين العام للإيكاء، السيد خوان كارلوس سالاسار والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، السيد رافاييل ماريانو غروسي، على أن الاتفاق أيضاً "يبرز أهمية الامتثال لمعايير الأمان التي وضعتها الوكالة من أجل الاستخدام الآمن للمواد المشعة وكذلك الامتثال لقواعد الإيكاء القياسية ذات الصلة بسلامة وأمن الطيران المدني العالمي". ويستند الاتفاق إلى التعاون فيما بين الهيئتين التابعتين للأمم المتحدة بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك، وهو تعاون يعود بجذوره إلى عام ١٩٦٠.

والطب النووي، الذي يعتمد على إمكانية الوصول إلى المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية التي تستخدم في مختلف الأغراض التشخيصية والعلاجات المحددة، يشكل أساس التطبيقات النووية في مجال الرعاية الصحية. كما إن نقل المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية من جهات التصنيع إلى المستشفيات والعيادات الطبية يعتمد على وجود وسائل نقل سريعة وموثوق بها، بما في ذلك عن طريق الجو، نظراً لكونها شديدة الحساسية للوقت. وهناك أكثر من ١٠ ٠٠٠ مستشفى حول العالم تعتمد على استخدام النظائر المشعة في الطب، أغلبها لأغراض التشخيص.

وقد علق الأمين العام للإيكاء، السيد خوان كارلوس سالاسار، بقوله: "إن دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ضمان النقل الآمن للمواد المشعة عن طريق الجو يعد دوراً محورياً في نقل المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية قصيرة العمر وغيرها من المواد المشعة ذات الأهمية البالغة. والإيكاء ترحب بزيادة سبل التعاون في هذا المجال الهام ذي الاهتمام المشترك".

وأضاف المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، السيد رافاييل ماريانو غروسي، بقوله: "من المهم للغاية أن يكون العمل الذي تطلع به الوكالة والإيكاء في وضع المعايير والقواعد الدولية وتعزيز تنفيذها مكملاً لبعضه البعض. والوكالة تثنّ وبشدة مساهمة الإيكاء على المدى الطويل في تطوير ومراجعة معايير الأمان الصادرة عن الوكالة. وبإمكاننا العمل بشكل وثيق في المجالات الأخرى ذات الاهتمام المشترك، كما في الحدّ من حالات رفض نقل المواد المشعة عن طريق الجو أو تأخيرها".

يشمل الاتفاق تطوير ومراجعة معايير الأمان الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتوفيق بين أفضل الممارسات العالمية، مع ضمان تعاون كل من الوكالة والإيكاء في جمع وتحليل المعلومات اللازمة في هذا الشأن.

كذلك من المنتظر أيضاً العمل على إدكاء وعي الجهات المعنية من خلال المواد التثقيفية والتدريب وأنشطة التوعية، بما في ذلك التأهب لحالات الطوارئ.

ومن بين المجالات الأخرى التي يركز عليها الاتفاق البحوث وتبادل المعلومات في مجال المواد المشعة بهدف توفير الحماية في الطيران المدني، لا سيما فيما يتعلق بتعرض أطقم الطيران للإشعاع الكوني.

ويبرز البيان المشترك الذي تم توقيعه اليوم أن "التعاون المشترك القوي من شأنه أن يتيح بيئةً مواتيةً للدول كي تستفيد من الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة" وتهيئة الساحة لتعميق وأصر التعاون في المستقبل القريب.



مصادر للمحررين

[الإيكاو والنقل الآمن للبضائع الخطرة](#)

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي وكالة تابعة للأمم المتحدة تساعد 193 دولة على التعاون فيما بينها ومشاركة أبحاثها لتحقيق المنفعة المتبادلة.

ومنذ تأسيس الإيكاو في عام 1944، ظل ما تقدّمه من دعم، وما تضطلع به من دورٍ تنسيقي، يساعد البلدان، من خلال الجهد الدبلوماسي المقرون بالجهد الفني، على تحقيق شبكة فريدة من نوعها، يُعتمدُ بها ويُعتمدُ عليها، في التنقل جوّاً، لربط العائلات والثقافات والأعمال في جميع أنحاء العالم، حفزاً للنمو المستدام، وتعزيزاً للازدهار الاقتصادي والاجتماعي، أينما حطّت الطائرات وطارَت.

ومع الدخول في حقبة جديدة من الرقمنة، والابتكارات الجديدة المذهلة في مجال الطيران وتكنولوجيا الدفع، بات النقل الجوي يعتمدُ، أكثر منه في أي وقت مضى، على ما تقدّمه الإيكاو من دعم بالخبراء، وما تصدره من الإرشادات الفنية والدبلوماسية، متوخّيةً رسم مستقبل جديد ومثير للرحلات الدولية. وتعمل الإيكاو على تجديد ذاتها لكي تتمكن من تلبية النداء، فتراها توسّع شراكاتها ضمن منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من الأطراف الفنية، هادفةً إلى تقديم رؤية عالمية استراتيجية، وإتاحة حلول فعّالة ومستدامة.

للاتصال العام

communications@icao.int

[لنكدان](#)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

[السيد وليام رايلانت-كلارك](#)

المسؤول الإعلامي

wraillantclark@icao.int